او تأخرت عن الجزئين نحو زيد قايم علمت ومنه
ان الموت يعلمونه فلا يرهبنكم من لظى الحرب اصطلام
وذلك لاستقلال الجزئين كلاهما وهو المراد ولضعف العامل
بتوسطه وتأخره وقد روى الالغاء مع تقدمه في قول الشاعر
كذاك ادبت حتى صار من خلقي • انى وجدت ملاك الشيمة الادب
قال المصنف وهو ضعيف لقوة الفعل مع تقدمه بخلاف
ما اذا تأخر فيكون ذكره كذكر الظرف اذ معنى زيد علمت
قايم اي زيد في علمي قايم وكذا سايرها خلاف باب اعطيت
فلا يلغى بتاً لعدم استقلال الجزئين كلاهما اذ مفعولاها
متغايران كما سبق مثل زيد علمت قايم هذا مثال
التوسط كما سبق ويجوز زيداً علمت قايماً بالاعمال وكذا
مع التأخر ومنها اي ومن خصايصها انها تعلق عن العمل
اي يبطل عملها لعارض على جهة اللزوم والالغاء
لعارض جوازاً كما تقدم وتعليقها اذا وقعت قبل
حرف الاستفهام والنفي واللام التي للابتداء مثل علمت
ازيد عندك ام عمرو هذا مثال الاستفهام ومثال
النفي قوله تعالى لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ومثال

اللام

اللام قوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه وقول الشاعر
ولقد علمت لتأتين منيتي • ان المنايا لا تطيش سهامها
ومع ان المكسورة اذا دخلت في خبرها اللام مثل علمت ان
زيداً لقايم وذلك لان هذه الاشياء تستحق صدر الكلام
فلا يعمل ما قبلها فيما بعدها لفظاً فاما المعنى فهي منصوبة
بالفعل المعلق فيعطف على محلها بالنصب نحو علمت لزيد
قايم وعمراً فاضلاً على ما نقله بعضهم ومنها اي ومن خواصها
انه يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين
لشيء واحد مثل علمتني منطلقاً وظننتك منطلقاً ووجه
هذا ان علم الانسان بنفسه وظنه بها اكثر واغلب من
علمه وظنه بالغير ومنه قوله تعالى ان الانسان ليطغى
ان رآه استغنى اي ان رأى نفسه بخلاف غيرها من
الافعال اذ يتعلق فعل الفاعل بغيره فيها غالباً نحو ضربت
زيداً وقتلته اذ الانسان قل ما يضرب نفسه ويشتمها
وقد جاء عدمت وفقدت مثل افعال القلوب حملا لها
على وجدت لان الشيء يحمل على نقيضه كما يحمل على نظيره قال الشاعر
لقد كان لي عن ضرتين عدمتني • وعما الاقي منهما متزحزح

ظننتني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1